تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد للحد من مشكلة التنمر لدى الشباب الجامعي

اعداد

د/ ناديه أحمد عماره عبد المنعم

مدرس بقسم خدمة الفرد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المرتبطة بمشكلة التنمر لدى الطلاب الجامعيين ووضع تصور مقترح من منظور نموذج التعديل السلوكي في خدمة الفرد للحد منها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة من خلال تطبيق الدراسة على عينة مقدارها (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي: بالنسبة لسلوكيات الطالب المتنمر تمثلت أهمها في (رغبة المتنمر في الظهور وجذب انتباه الأخرين) و(سخرية المتنمر من زميله الذي يعاني من السمنة) و(عدم احترام المتنمر الأخرين)، وبالنسبة لأسباب التنمر تمثلت أهمها في (التنمر قد يحدث نتيجة لغياب الأخلاق والقيم بالمجتمع) و(يحدث التنمر نتيجة لغياب الرقابة الأسرية على الطلاب)، وبالنسبة لأهم المقترحات للحد من مشكلة التنمر تمثلت في: (بناء علاقات قائمة على الصداقة والمحبة بين الطلاب والأساتذة) و(بناء شخصية الطالب على الثقة بالنفس منذ الصغر)

الكلمات الافتتاحية: الخدمة الاجتماعية – التنمر– المشكلة الاجتماعية– المشكلة النفسية.

Summary:

The study aimed to study the factors associated with the problem of bullying among university students and to develop a proposed vision from the perspective of behavioral modification in case work to reduce it, the study used the social survey method using a simple random sample by applying the study to a sample of (350) students from the Higher Institute of Social Work in Kafr El-Sheikh, the results of the study showed the following: As for the behaviors of the bullying student the most important of them are (the bully's desire to stand out and attract the attention of others), (The bully's mockery of his overweight classmate), and (the bully does not respect others), As for the causes of bullying, the most important of them were (bullying may occur as a result of the absence of morals and values in society) and (bullying occurs as a result of the absence of family supervision over students). As for the most important suggestions to reduce the problem of bullying, they were (building relationships based on friendship and love between students and teachers) and (building the student's personality on self-confidence from an early age).

Keywords: Social Work - Bullying - Social Problem - Psychological Problem.

مشكلة الدراسة:

تُعد المرحلة الجامعية من أهم مراحل الرعاية والتوجيه، حيث يقضي الطالب العديد من الساعات أسبوعيًا في دراسته الجامعية، مما يمكن من خلالها توجيه سلوكياته وتعديل السلبي منها وغير المرغوبة واكسابه السلوكيات المرغوبة ومساعدته على حل المشكلات التي تواجهه.

ويُعد الشباب أحد أهم فئات المجتمع وأحد دعائم نهضته وتقدمه وتطوره؛ إذا ما أُحسن توجيهه واستثمار قدراته وامكاناته، ومع التوجيه اللازم وتقويم سلوكياته يصبح عامل تقدم ونمو وتطور، ويمكن أن يكون عامل هدم إذا ما تُرك دون توجيه ورعاية.

وخلال مرحلة الشباب يكتسب الفرد مهاراته الإنسانية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شؤون حياته وتنظيم علاقاته مع الأخرين، ومن أهم السمات التي يتميز بها الشباب: الاستعداد للتغيير والطموح والتطلع للمستقبل والتذبذب والتردد والقدرة على اكتساب المعلومات. (الخمشي& الشلهوب، ٢٠١٢، ص١٤٦)

والشباب فئة قلقة سريعة التصرف، في أحيان كثيره لا تحسب نتائج تصرفاتها، ولا تميل للتمسك بأعراف وتقاليد المجتمع وخاصة في عصرنا الحالي عصر العولمة والتأثير المتبادل بين الشعوب. (باقادر، ٢٠٠٥، ص٢٤)

الأمر الذي يعرض الشباب إلى الوقوع في العديد من المشكلات ومن بينها المشكلات السلوكية ومنها مشكلة التنمر والتي انتشرت بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة.

ولم يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفًا تربويًا وإنما حاجة ملحة لدراسة المشكلات الطلابية والتكيف الاجتماعي والنفسي لدى الطلاب، فالظروف الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة قد أدت إلى ظهور العديد من المشكلات ومنها المشكلات المتعلقة بالسلوكيات غير المرغوبة. (الصبحيين& القضاة، ٢٠١٣، ص٢١٣)

وتعد مشكلة التنمر من المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الجامعية، فهذه المشكلة لها تأثيراتها السلبية على الطالب نفسه، وعلى زملائه وعلى النظام التعليمي بشكل عام، الأمر الذي يحتم على المتخصصين والباحثين والمسؤولين الاهتمام بهذه المشكلة، والتي تحتاج إلى العمل على الحد منها ووضع البرامج والخطط التي تساعد على علاج هذه المشكلة والتقليل من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

والتنمر هو سلوك متعمد يقوم به شخص أو مجموعة أشخاص على شخص غير قادر على الدفاع عن نفسه، ويتضمن التنمر استعمال أشكال مختلفة من العنف والإيذاء ويؤدي إلى الحاق الضيق والأذى بالضحايا بما في ذلك الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي أو التعليمي. (المنيفي، ٢٠٢٠، ص٧)

والتنمر هو أفعال سلبية متعمده من قبل فرد أو أكثر، وهذه الأفعال قد تكون بالكلمات مثل: التهديد – التوبيخ – الشتائم – الاغاظة، أو بالاحتكاك الجسدي مثل: التكشير في معالم الوجه او الإشارات غير اللائقة. (سليمان، ٢٠٢١، ص٣٠١)

والتنمر من المشكلات التي أصبحت تهدد مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة. وأصبحت تشكل تحديًا لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية، والاهتمام بدراسة مشكلات الطلاب السلوكية يعد أمرًا في غاية الضرورة والأهمية، فإن الاهتمام بدراسة مشكلات الطلاب السلوكية في جميع المراحل التعليمية له ما يبرره، فهم قادة المستقبل وأمل الأمة، لذلك فإن توجيه الدراسات والبحوث في هذا الاتجاه لهو تعبير صادق عن الاهتمام بهم ورعايتهم على أسس علمية سليمة، لهذا فإن استمرار البحث العلمي في هذا الجانب يبقى أمرًا ضروريًا وركيزة لا غنى عنها للتخطيط لمستقبل سليم. (الحارثي، ٢٠١٣، ص ١٧)

وقد أوضحت دراسة (الحمد، والرميح، ٢٠١٨): أن أكثر المشكلات تأثيرًا على الطالبة المتنمر عليها هي المشكلات النفسية وتليها المشكلات الاجتماعية ثم المشكلات الاكاديمية.

وأوضحت دراسة (Mohseny, et al, 2019): أن التنمر أكثر انتشارًا لدى الأولاد عنه في البنات، والأولاد هم الأكثر عرضه للإيذاء، وأكدت الدراسة أن أهم المشكلات المترتبة على التنمر: المشكلات العاطفية والسلوكية، وينبغي التركيز في المستقبل على هذه المشكلات التي تمثل خطرًا كبيرًا وضرورة وضع تدابير وقائية لها.

وأوضحت دراسة (أبو طوره، ٢٠١٨): أن التنمر اللفظي من أبرز حالات التنمر التي يتعرض لها الطلاب في المؤسسات التعليمية، وأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والعزلة الاجتماعية.

وأوضحت دراسة (Sentse, et al, 2014): أن الهدف الأساسي للمتنمرين هو الحصول على مركز مهيمن في مجموعة الأقران أو الحفاظ عليه أو الحصول على الشعبية والمكانة، وأن المتنمرين يتعرضون للرفض من قبل المحيطين.

وتشير نتائج دراسة (Dietrich& Zimmerman, 2019): إلى أن مشاعر عدم الأمان تؤثر على المتنمر على وجه التحديد، وتم إثبات وجود نوعين من مشاعر عدم الأمان عند المتنمر وهما (عدم الأمان الأكاديمي، واحترام الذات)، وأن التنمر هو سلوك تعويضي للطلاب الذين يتعرضون للتحصيل الدراسي الأدنى (التأخر الدراسي) والذين يشعرون بالقلق من أنهم يبدون غير أذكياء أمام أقرانهم، ومن أسباب التنمر أيضا النرجسية وحب الذات، فعندما يكون المتنمرين غير قادرين على تلبية احتياجاتهم من خلال التواصل الاجتماعي، فإنهم يعانون من مشاعر الغضب مما يؤدي بهم إلى العدوان والتنمر.

وقد أوضح (المكانين، ويونس، والحياري ٢٠١٨): أن للتنمر آثار قد تكون طويلة المدى على الضحية بشكل خاص إذ يعاني الطالب المتنمر عليه من ضعف في المهارات الاجتماعية، والتواصل، وهم أقل الفئات تكيفًا في العلاقات الاجتماعية، ولديهم صعوبات في تكوين صداقات، ويتلقون دعمًا اجتماعيًا أقل من غيرهم الذين لا يتعرضون للتنمر، كما أن الطلاب الذين يقعون ضحية لسلوك التنمر يفتقرون إلى مهارات التعامل ومهارات الاتصال مع الأخرين للدفاع عن أنفسهم. (المكانيين، ويونس، والحياري،٢٠١٨، ص ١٨٢)

والتنمر يؤدي إلى حدوث تغييرات في العلاقات التي تربط بين الطلاب ويتم تنفيذ الاعتداء من قبل أحد او أكثر من المتنمرين ويسبب أضرار جسدية أو نفسية أو اجتماعية أو تعليمية، ويوصف التنمر بأنه أسلوب غير أخلاقي. (Carretero ,2019 ,p. 139)

والتنمر يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية للمتنمر عليه. (Abid, & Irfan, & Naeem,2017, p.256)

خصائص التنمر: (Faraji, & Siavash, & Rahimian,2019, p.53)

١. التنمر نمط من السلوك يتكرر مع مرور الوقت.
٢. يرى الطلاب المتنمرين أنهم متفوقون عن الأخرين ويقومون بسلوكيات عدوانية تجاه أقرانهم ويروا أن التنمر أمر إيجابي.
٣. يستخدم المتنمرين سلوكيات عدوانية لحل النزاعات في حوارهم الشخصي لأنهم يفتقرون الى مهارات اجتماعية بديلة لحل النزاعات.
٤. التنمر له تأثيرات كبيرة على الضحية والمتنمر وعلى علاقاتهم المستقبلية.
٥. الذين يعانون من التنمر غالبًا ما يعانون من تدني في احترام الذات والقلق والاكتئاب.

أشكال التنمر: (المعلا، العظمات، ٢٠١٩، ص ١٧٣)

- التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الاثارة، أو التهديد أو التعنيف، أو الاشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب أو مسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

- التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية ومناداة الأخرين بها أو كلمات سيئة أو الملامسة الجسمية، أو التهديد بالممارسة.
- التنمر العاطفي والنفسي: مثل المضايقة والتهديد والتخويف والاذلال والاستهزاء على المظهر أو اللبس، أو أسلوب الكلام.
- التنمر الالكتروني: وهو شكل حديث من التنمر يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية. (عيد، ٢٠١٩، ص٥٧٤)

وقد أوضح (غولي، العكيلي، ٢٠١٨): أن الطالب المتنمر يحتاج إلى توافر بيئة آمنة داعمة راعية تربويًا وأسريًا واجتماعيًا وفرض ثقافة التسامح والحوار في أخذ الحقوق بطريقة سليمة.

ومشكلة التنمر من أهم المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب وتعوقه عن ممارسة أدواره داخل المجتمع ولذلك كان من الضروري دراسة هذه المشكلة للحد منها.

وتوجد العديد من المهن والتخصصات التي تعمل على توجيه ورعاية الشباب الجامعي ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تواجههم، والخدمة الاجتماعية أهم هذه المهن والتخصصات.

ويسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى معرفة العوامل المرتبطة بالسلوكيات غير المرغوبة والعوامل المشجعة لها، ومعرفة العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إليها والمرتبطة بها لوضع الخطط والبرامج للحد من هذه السلوكيات وتعديلها.

وطريقة خدمة الفرد إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهتم بسلوكيات الأفراد وتسعى إلى تعديل ومواجهة غير المرغوب فيها، ومن تلك السلوكيات سلوك التنمر.

وتتعدد وتتنوع مداخل ونماذج طريقة خدمة الفرد والتي تسعى إلى تقديم المساعدة للأفراد وتحسين أحوالهم والعمل على مساعدتهم في التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجههم في أداء أدوارهم الاجتماعية في المجالات المختلفة ومن هذه المداخل والنماذج: نموذج التعديل السلوكي

والتعديل السلوكي شكل من أشكال العلاج يهدف إلى تحقيق تغيرات مباشره في السلوك محل الشكوى لدى فرد معين بحيث تجعل حياته وحياته المحيطين به أكثر إيجابيه وفاعلية. (إبراهيم، الدخيل، إبراهيم، ٢٠٠٣، ص٣٦)

والافتراضات الأساسية للتعديل السلوكي تقوم على فكرة أن السلوك اللاتكيفي للإنسان هو حصيلة عملية تعلم. (منصور، ٢٠٠٣، ص١١٣)

والهدف الرئيس لنموذج التعديل السلوكي هو زيادة أنماط السلوك المرغوب والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوب. (سليمان، وعبدالمجيد، والبحر، ٢٠٠٥، ص ٢٤٦)

ويهدف التعديل السلوكي إلى زيادة قدرة الفرد على أداء وظائفه الاجتماعية والقضاء على ما قد يوجد من مشكلات سلوكية تعوق هذه الوظائف. (النوحي، ١٩٩٩، ص٦١)

ويهتم المعالج السلوكي عند دراسة المشكلة برصد الاستجابات أو ردود الأفعال البيئية قبل ظهور السلوك المشكل وبعد ظهوره، وهي الأسباب التي يعرف المعالج أن تعديلها أو تغييرها سيؤدي إلى التخلي عن هذا السلوك. (إبراهيم، الدخيل، إبراهيم، ٢٠٠٣، ص٣٩)

وجاءت هذه الدراسة من أجل: دراسة مشكلة التنمر والعوامل المرتبطة بها لدى الطلاب الجامعيين ووضع تصور مقترح من منظور التعديل السلوكي في خدمة الفرد للحد منها.

ثالثًا: أهمية الدراسة

١. أصبح التنمر مشكلة بالغة الخطورة لما لها من نتائج سلبية على العملية التعليمية للشباب الجامعي، وأيضًا تكيفهم وصحتهم النفسية والعقلية وعلاقاتهم الاجتماعية، ولذلك كان من الضروري دراسة هذه المشكلة وأخذها بعين الاعتبار للحد منها.

٢. تعتبر المؤسسات الجامعية من أهم المؤسسات التعليمية لأي مجتمع، فهي تساهم في إعداد الطلاب تعليميًا واجتماعيًا وتساعدهم في اكتساب السلوكيات الإيجابية، ودراسة المشكلات التي تواجههم والعمل على التخفيف منها، ومشكلة التنمر من المشكلات المنتشرة داخل الجامعة والتي يترتب عليها مشكلات أخرى، الأمر الذي يتطلب دراسة هذه المشكلة للحد منها.

٣. مشكلة التنمر من المشكلات التي انتشرت في المجتمع في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يستلزم ضرورة تعاون العديد من التخصصات العلمية ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية اجتماعية وذلك من خلال الاعتماد على طرقها وأساليبها المختلفة للحد من هذه المشكلة.

٤. أهمية وضع تصور مقترح يساعد الأخصائيين الاجتماعيين في مواجهة مشكلة التنمر والحد منها وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

رابعًا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

١. التعرف على سلوكيات الطالب المتنمر.

٢. التعرف على الأسباب التي تدفع المتنمر إلى سلوك التنمر.

٣. التعرف على أهم المقترحات من وجه نظر الطلاب الجامعيين للحد من مشكلة التنمر.

٤. التوصل إلى تصور مقترح من منظور التعديل السلوكي في خدمة الفرد للحد من مشكلة التنمر لدى الشباب الجامعي.

خامسًا: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الاتية:

١. ما سلوكيات الطالب المتنمر؟

٢. ما الأسباب التي تدفع المتنمر إلى التنمر؟

٣. ما المقترحات من وجه نظر الشباب الجامعي للحد من مشكلة التنمر؟

٤. ما التصور المقترح من منظور التعديل السلوكي في خدمة الفرد للحد من مشكلة التنمر؟

سادسًا: مفاهيم الدراسة

وتتناول الدراسة مفاهيم: مفهوم التنمر– مفهوم المشكلة

١. مفهوم التنمر Bullying

يعرف التنمر بأنه مضايقة أو إهانة أو إقصاءً اجتماعيًا ويؤثر سلبًا على سلوك شخص ما، ويحدث بشكل متكرر ومنتظم، وغالبًا ما يوصف التنمر بأنه عملية طويلة المدى.

(Bernotaite, & Malinauskiene, & Leisyte,2017, p.308)

ويقصد به أيضًا تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة ولمدة طويلة من قبل طالب أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشر مثل المضايقة والسخرية، الركل، التهديد، والوعيد، التوبيخ، الشتائم، وقد يتخذ التنمر شكل غير مباشر كالعزلة الاجتماعية عن طريق الإبعاد أو الإقصاء المقصود من جماعة الصف أو جماعة الأقران. (القحطاني، ٢٠١٥، ص. ٨٩)

ويعرف التنمر بأنه أعمال عدوانية متكررة تهدف إلى التسبب في ضرر جسدي أو نفسي لطالب عاجز نسبيًا وغير قادر على الدفاع عن نفسه. (Molina, et al ,2018, p.473)

كما يعرف التنمر بأنه عامل خطر مرتبط بالذات وله تأثيره السلبي على الجانب النفسي للفرد، ويواجه كل من المتنمر وضحاياه خطرًا كبيرًا وخصوصًا الضحايا من المراهقين. (Hamada, et al , 2018 , p. 142)

ويختلف مصطلح التنمر Bullingعن مصطلح العنف Violenceالذي يستعمل فيه السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه، ويفضي إلى العنف الشديد، أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفًا جسديًا خفيفًا وعنفًا لفظيًا كبيرًا ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الأخرين من الرفقاء والقرباء والزملاء وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم. (الصوفي، المالكي، ٢٠١٢، ص ١٥٧)

ويعرف التنمر من خلال ثلاثة معايير هي: (عبدة، ٢٠١٧، ص ١٩٢)

١. أنه عدوان عام ومتعمد، وقد يكون ماديًا او لفظيًا او جسديًا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل (الهواتف المحمولة – أجهزة الكمبيوتر)
٢. التنمر يكشف عن ضحايا العدوان المتكرر عبر فترات ممتدة من الزمن.
٣. التنمر يُحدث اختلالًا بالغًا في العلاقة الشخصية.

ويقصد بالتنمر في هذه الدراسة: العدوان الذي يمارسه بعض الطلاب الجامعيين تجاه زملائهم من الطلاب مما يسبب لهم أضرار اجتماعية ونفسية.

ب. مفهوم المشكلة:problem

والمشكلة هي موقف اجتماعي له تأثير سلبي يحدث نتيجة عوامل ذاتية وعوامل بيئية، يثير اهتمام عدد كبير من أفراد المجتمع، ويعتبرونه انحرافًا عن أنماط السلوك المتفق عليها، كما يتطلب معالجة إصلاحية لهذا الموقف. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ١٩٣) وتنشأ المشكلة نتيجة لعدم حدوث توازن بين الأشخاص وبيئاتهم (Timberlake et al, 2008, P. 20) .

خصائص المشكلة: (عبدالمجبد، ٢٠١٥، ص ص ٢٠١– ٢٠٢)

- المشكلة هي مواقف سلبية يواجهها العميل (فرد – أسرة) كنسق اجتماعي بحيث تكون لها تأثيراتها الضارة عليه وعلى بعض الأنساق الأخرى المحيطة.
- يعجز العميل سواء كان فردًا أو أسرة عن التعامل مع هذه المواقف.
- من الصعوبة بمكان حل هذه المشكلة بدون تدخل طرف أو أطراف مهنية تساعد العملاء على التعامل معها سواء بالقضاء عليها أو التخفيف من حدتها أو التعايش معها والتقليل من آثارها السلبية بأقل درجة ممكنة.

- تبرز المشكلة كنتيجة للتفاعلات السلبية التي تحدث بين نسق العميل والأنساق الأخرى المحيطة به سواء كانت أنساقًا فرعية مساوية له أو أنساق أكبر هو نسق فرعي لها.
- تتسم مشكلات العملاء بدرجة من التداخل والتعقيد فيما بينها، فنجد أن العوامل الشخصية تتداخل بالضرورة من العوامل الاجتماعية والبيئية.

ويقصد بالمشكلة في هذه الدراسة: مشكلة التنمر التي تواجه الطلاب في المرحلة الجامعية من قبل أقرانهم داخل الحرم الجامعي وتلحق بهم الأذى النفسي أو الاجتماعي.

سابعًا: النظرية الموجهة للدراسة

أ. نظريه التعلم الاجتماعي:

وعملية التعلم الاجتماعي تستند على ثلاث عمليات أساسية هي:(مصطفى، ٢٠١١، ص٨٤)

١. **العمليات الإبدالية:** الخبرات والأنماط السلوكية التي يتم تعلمها بطريقه مباشره من خلال التفاعل مع المثيرات والمواقف يمكن تعلمها على نحو غير مباشر (بديلي) وذلك من خلال ملاحظه سلوكيات الأخرين وتقليد مثل هذه السلوكيات، كما يؤثر كلًا من التعزيز والعقاب مباشرة في السلوك ويمكن لهما التأثير في سلوك الأفراد على نحو غير مباشر أي على نحو بديلي من خلال التأثير بخبرات التعزيز والعقاب المترتبة على سلوك النماذج التي يلاحظونها.
٢. **العمليات المعرفية:** هناك عمليات وسيطه تتداخل بين التعرض للمثيرات وانتاج الفعل السلوكي حيث تلعب ادراكات وتوقعات الفرد ودوافعه دورًا في تحديد ما يتم تعلمه من سلوك.
٣. **عمليات التنظيم الذاتي:** يعمل الفرد على إعادة تنظيم الخبرات التي تتم ملاحظتها بحيث يظهر السلوك المناسب بما يتناسب مع التوقعات التي يعتقد الفرد تحقيقها، وبما يتناسب مع طبيعة المواقف التي يواجهها.

يطبق الأخصائيون الاجتماعيون نظرية التعلم الاجتماعي لفهم سلوك الفرد، وكيفية تطوره، ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون العناصر الإدراكية في ممارستهم، تعتبر الأساليب الإدراكية والإدراكية السلوكية بارزة في الممارسة الفعالة مع مجموعة من مشكلات الصحة النفسية والمواد التي يشارك فيها الأخصائيون الاجتماعيون بشكل متكرر، من خلال تناول السلوك كشيء يتم تعلمه وتعزيزه، فإن الفرضية المتزامنة هي أن السلوك المكتسب يمكن تعديله أو إعادة تعلمه أو تغييره للأفضل من خلال عمليات التعزيز المتغيرة التي تعقب السلوك. (Parrish, 2010, P.111)

وتساعد نظريه التعلم الاجتماعي الدراسة الحالية في: فهم طرق اكتساب الطلاب الجامعيين لسلوك التنمر، والعوامل التي تساعد على انتشاره في البيئة الجامعية، الأمر الذي يُمكن الأخصائي الاجتماعي من التعامل مع هذه العوامل للحد من سلوك التنمر بين الطلاب الجامعيين.

ب. النظرية السلوكية

وترى النظرية السلوكية أن السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة تُعد سلوكيات متعلمة، فالأفراد المضطربين يوصفون بأنهم يظهرون قصورًا في السلوكيات التي تعتبر مرغوبه من السلوكيات التي تعتبر غير مرغوبه من قبل المعلمين والآباء والأقران والمجتمع بشكل عام. (المرسومي، ٢٠١١، ص ٨٠)

ووفقًا للنظرية السلوكية فإن سلوك التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فسلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر مع أقرانه.

ثامنًا: الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والدراسات الوصفية تقدم صورة واضحة لموضوع الدراسة، وتستهدف الدراسة الحالية دراسة مشكلة التنمر والعوامل المرتبطة بها لدى الطلاب الجامعيين، من أجل تقرير خصائص مشكلة التنمر لدى الشباب الجامعي، والوقوف على أبعادها، وذلك من أجل وضع تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها.

المنهج المستخدم: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة من خلال تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، والمسح الاجتماعي وسيلة فنية لجمع المعلومات من الأفراد، ويعد منهج المسح الاجتماعي أكثر المناهج ملاءمة للدراسات الوصفية.

ج. **مجالات الدراسة:**

١. **المجال المكاني:** ويتمثل المجال المكاني في هذه الدراسة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.

مبررات اختيار المجال المكاني: عمل الباحثة مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، سهولة التواصل مع عينة الدراسة.

٢. **المجال البشري:** ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، حيث تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من الطلاب قدرها (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب المعهد.

٣. **المجال الزمني:** وتتمثل فترة جمع البيانات في الفترة من فبراير ٢٠٢٢ حتى مارس ٢٠٢٢.

د. أدوات الدراسة: واعتمدت الدراسة على:

١. **أداة الاستبيان:** حيث تم إعداد استبيان العوامل المرتبطة بالتنمر بين الشباب الجامعي من قبل الباحثة، وتضمن الاستبيان المحاور الآتية:(البيانات الأولية، سلوكيات الطالب المتنمر داخل الجامعة، أسباب التنمر، أهم المقترحات للحد من مشكلة التنمر) وتم الاعتماد على التدرج الثلاثي(أوافق- إلى حد ما- لا أوافق) لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان.

وللتأكد من صلاحية الاستبيان للتطبيق تم إجراء صدق وثبات للاستبيان كما يلي:

- **صدق الاستبيان:** وللتأكد من صدق الاستبيان تم الاعتماد على أنواع الصدق الآتية:

- **صدق المحتوى:** حيث تم مراجعة بعض ما كتب حول التنمر، والخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد، وذلك بالاطلاع على بعض الدراسات والمراجع، والكتب العلمية، والتي تناولت هذا الموضوع، وتم التوصل إلى العديد من المؤشرات التي من خلالها تم التعرف على بعض البنود حول مشكلة التنمر لدى الطلاب الجامعيين.
- **صدق الاتساق الداخلي:** فالأداة الصادقة هي التي تعطي معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة المصممة لأجله، ولقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، تم تطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث قوامها (٢٠) طالب وطالبة من طلاب

المعهد، ثم تم قياس مدى ارتباط كل عبارة بالمحور من خلال حساب معامل ارتباط بيرسونPerson Correlation، وكذلك ارتباط كل محور فرعي بالمحور الكلي للاستبيان وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

الأبعاد	عدد البنود	معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
سلوكيات الطالب المتنمر داخل الجامعة	١٤	٠.٨٤	دال عند 0.01
أسباب التنمر	١٧	٠.٨١	دال عند 0.01
أهم المقترحات للحد من مشكلة التنمر	١٨	٠.٧٨	دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن درجة صدق الاستبيان مرتفعة لمحاور الاستبيان حيث تتراوح بين(٠.٧٨) إلى(٠.٨٤)، مما يوضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

- **ثبات الاستبيان:** واعتمدت الباحثة على معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان، ولقياس ثبات الاستبيان، تم تطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث قوامها (٢٠) طالب وطالبة من طلاب المعهد، ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
سلوكيات الطالب المتنمر داخل الجامعة	١٤	٠.٧٩
أسباب التنمر	١٧	٠.٨٠
أهم المقترحات للحد من مشكلة التنمر	١٨	٠.٧٧

يوضح الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لمحاور الاستبيان حيث يتراوح بين (٠.٧٧) إلى (٠.٨٠) مما يوضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مناسبة يمكن الاعتماد عليها.

٢. **المعالجات الإحصائية:** تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:(التكراراتFrequencies، النسب المئويةPercent، المتوسط المرجح Mean Weighted، معامل ألفا كرونباخCronbach's Alpha، معامل ارتباط بيرسونPerson Correlation، وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثامنًا: نتائج الدراسة

جدول (٣) يوضح السن لعينة الدراسة

العمر	ك	%
اقل من ١٨ سنة.	٣٠	٨.٦٪
من ١٨ سنة الى أقل من ٢٠ سنة.	٢٥٥	٧٢.٩٪
من ٢٠ سنة الى أقل من ٢٢ سنة.	٦٠	١٧.١٪
من ٢٢ سنة فأكثر.	٥	١.٤٪
المجموع	**٣٥٠**	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق السن لعينة الدراسة حيث كانت غالبية عينة الدراسة في المرحلة العمرية (من ١٨ سنة الى أقل من ٢٠ سنة.) بتكرار (٢٥٥) ونسبة مئوية (٧٢.٩٪)، يليها من عمرهم (من ٢٠ سنة الى أقل من ٢٢ سنة.) بتكرار (٦٠) ونسبة مئوية (١٧.١٪) بينما كانت أقل فئة من عمرهم (من ٢٢ سنة فأكثر.) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (١.٤٪)

جدول (٤) يوضح النوع لعينة الدراسة

النوع	ك	%
ذكر	١١٠	٣١.٤٣٪
انثى	٢٤٠	٦٨.٥٧٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق النوع لعينة الدراسة حيث مثلت الإناث النسبة الأكبر بتكرار (٢٤٠) ونسبة مئوية (٦٨.٥٧٪) بينما كانت نسبة الذكور الفئة الأقل بتكرار (١١٠) ونسبة مئوية (٣١.٤٣٪)

جدول (٥) يوضح الفرقة الدراسية لعينة الدراسة

الفرقة الدراسية	ك	%
الفرقة الأولى	٨٠	٢٢.٨٦٪
الفرقة الثانية	٦٥	١٨.٥٧٪
الفرقة الثالثة	١١٠	٣١.٤٣٪
الفرقة الرابعة	٩٥	٢٧.١٤٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق الفرقة الدراسية لعينة الدراسة: حيث جاء طلاب الفرقة الثالثة في الترتيب الأول بتكرار (١١٠) ونسبة مئوية (٣١.٤٣٪) يليها طلاب الفرقة الرابعة بتكرار (٩٥) ونسبة مئوية (٢٧.١٤٪) ثم طلاب الفرقة الأولى بتكرار (٨٠) ونسبة مئوية (٢٢.٨٦٪) ثم طلاب الفرقة الثانية بتكرار (٦٥) ونسبة مئوية (١٨.٥٧٪)

جدول (٦) يوضح مدى انتشار مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة

مدى انتشار مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي	ك	%
نعم	٢٧٧	٧٩.١٪
لا	٧٣	٢٠.٩٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق مدى انتشار مشكلة التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة: حيث أوضحت النسبة الأكبر من عينة الدراسة انتشار مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي بتكرار (٢٧٧) ونسبة مئوية (٧٩.١٪)، بينما يري عدد (٧٣) بنسبة مئوية (٢٠.٩٪) من عينة الدراسة عدم انتشار مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي

جدول (٧) يوضح المخطئ في موقف التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة

من وجه نظرك من المخطئ في موقف التنمر	ك	%
المتنمر	٢٨١	٨٠.٣٪
المتنمر عليه	٦٩	١٩.٧٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق المخطئ في موقف التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة: حيث يري عدد (٢٨١) من عينة الدراسة وبنسبة مئوية (٨٠.٣٪) أن المتنمر هو الطرف المخطئ، بينما يري عدد (٦٩) وبنسبة مئوية (١٩.٧٪) أن المتنمر عليه هو المخطئ.

جدول (٨) يوضح أشكال التنمر الموجودة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة

ما أشكال التنمر الموجودة داخل الحرم الجامعي؟	ك	%
التنمر الجسدي	٥	١.٤٪
التنمر اللفظي	١٠٧	٣٠.٦٪
كلاهما	٢٣٨	٦٨.٠٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق أشكال التنمر الموجودة داخل الحرم الجامعي: حيث جاء في الترتيب الأول (كل من التنمر اللفظي والتنمر الجسدي) بتكرار (٢٣٨) ونسبة مئوية (٦٨.٠٪) يليها (التنمر اللفظي) بتكرار (١٠٧) ونسبة مئوية (٣٠.٦٪) ثم التنمر الجسدي بتكرار (٥) ونسبة مئوية (١.٤٪)

جدول (٩) يوضح مدى تعرض عينة الدراسة للتنمر بالحرم الجامعي

هل تعرضت /تعرضي للتنمر بالحرم الجامعي؟	ك	%
نعم	١٥٩	٤٥.٤٪
لا	١٩١	٥٤.٦٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول السابق مدى تعرض أفراد عينة الدراسة للتنمر بالحرم الجامعي: حيث أوضحت عدد (١٥٩) بنسبة مئوية (٤٥.٤٪) من أفراد عينة الدراسة تعرضهم للتنمر داخل الحرم الجامعي، في حين أوضحت النتائج أن عدد (١٩١) بنسبة مئوية (٥٤.٦٪) لم يتعرضوا للتنمر داخل الحرم الجامعي.

جدول (١٠) يوضح مدى وجود رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر

هل توجد رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر؟	ك	%
نعم	٩٩	٢٨.٣٪
لا	٢٥١	٧١.٧٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

ويوضح الجدول السابق مدى وجود رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر: حيث أوضح أن غالبية عينة الدراسة بتكرار (٢٥١) ونسبة مئوية (٧١.٧٪) أنه لا توجد رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر، بينما أوضح عدد (٩٩) من عينة الدراسة بنسبة مئوية (٢٨.٣٪) أنه توجد رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر.

جدول (١١) يوضح مدى وجود قوانين وقواعد داخل الجامعة لعقاب القائم بالتنمر

هل توجد قوانين وقواعد داخل الجامعة لعقاب القائم بالتنمر؟	ك	%
نعم	١١٣	٣٢.٣٪
لا	٢٣٧	٦٧.٧٪
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠٪**

ويوضح الجدول السابق مدى وجود قوانين وقواعد داخل الجامعة لعقاب القائم بالتنمر: حيث كانت الغالبية من عينة الدراسة بتكرار (٢٣٧) ونسبة مئوية (٦٧.٧٪) ترى أنه لا توجد قوانين وقواعد جامعية لعقاب القائم بالتنمر، بينما يرى عدد (١١٣) ونسبة مئوية (٣٢.٣٪) أنه توجد قوانين وقواعد جامعية لعقاب القائم بالتنمر.

جدول (١٢) يوضح سلوكيات الطالب المتنمر داخل الجامعة

م	العبارة	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	قيام الطالب المتنمر بسلوكيات تخريبية تجاه المنشآت الجامعية.	ك	84	113	153	631	1.80	%60.1	17
		%	24.0	32.3	43.7				
٢.	يتعالى الطالب المتنمر على زملائه.	ك	205	85	60	845	2.41	%80.4	13
		%	58.6	24.3	17.1				
٣.	يشعر المتنمر بانة أفضل من زملائه.	ك	239	55	56	883	2.52	%84.0	6
		%	68.3	15.7	16.0				
٤.	يشجع المتنمر زملائه على إيذاء الأخرين.	ك	214	70	66	848	2.42	%80.7	12
		%	61.1	20.0	18.9				
٥.	يستهزئ المتنمر ويحتقر زملائه الأخرين.	ك	244	50	56	888	2.54	%84.5	4
		%	69.7	14.3	16.0				
٦.	يقوم المتنمر بنشر شائعات غير صحيحة على زملائه.	ك	236	59	55	881	2.52	%83.9	8
		%	67.4	16.9	15.7				
٧.	**من أهم صفات المتنمر العنف والعداء تجاه زملائه.**	ك	217	93	40	877	2.51	%83.5	9
		%	62.0	26.6	11.4				
٨.	رغبة المتنمر في الظهور وجذب انتباه الأخرين.	ك	285	35	30	955	2.73	%90.9	1
		%	81.4	10.0	8.6				
٩.		ك	241	49	60	881	2.52	%83.9	8

	يتصف المتنمر بفرض سيطرته على زملائه.	%	68.9	14.00	17.1				
١٠.	يسب ويشتم الأخرين لأتفه الأسباب.		217	73	60	857	2.45	%81.6	11
			62.0	20.9	17.1				
١١.	استمتاع المتنمر بخوف زملائه منه.	ك	225	65	60	865	2.47	%82.3	10
		%	64.3	18.6	17.1				
١٢.	يسخر المتنمر من زميله الذي يعاني من السمنة.	ك	266	29	55	911	2.60	%86.7	2
		%	76.0	8.3	15.7				
١٣.	لا يحترم المتنمر الأخرين.	ك	247	58	45	902	2.58	%85.9	3
		%	70.6	16.6	12.8				
١٤.	لا يتعاون مع زملائه في الأنشطة الجامعية.	ك	140	130	80	760	2.17	%72.3	14
		%	40.0	37.1	22.9				
المتوسط العام (٢.٤٥) أوافق									

يوضح الجدول السابق سلوكيات المتنمر داخل الحرم الجامعة: حيث جاء في الترتيب الأول (رغبة المتنمر في الظهور وجذب انتباه الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وقوة نسبية (٩٠.٩٪)، يليها (يسخر المتنمر من زميله الذي يعاني من السمنة) بمتوسط مرجح (٢.٦٠) وقوة نسبية (٨٦.٧٪)، ثم (لا يحترم المتنمر الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٥٨) وقوة نسبية (٨٥.٩٪)، ثم (يستهزئ المتنمر ويحتقر زملائه الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٥٤) وقوة نسبية (٨٤.٥٪) بينما جاء في الترتيب الأخير (لا يتعاون مع زملائه في الأنشطة الجامعية) بمتوسط مرجح (٢.١٧) وقوة نسبية (٧٢.٣ %)، ثم (يتعالى الطالب المتنمر على زملائه) بمتوسط مرجح (٢.٤١) وقوة نسبية (٨٠.٤٪)، ثم (يشجع المتنمر زملائه على إيذاء الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٤٢) وقوة نسبية (٨٠.٧٪)، ثم (يسب ويشتم الأخرين لأتفه الأسباب) بمتوسط مرجح (٢.٤٥) وقوة نسبية (٨١.٦٪).

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Sentse, et al, 2014): في أن الهدف الأساسي للمتنمرين هو الحصول على مركز مهيمن في مجموعة الأقران أو الحفاظ عليه أو الحصول على الشعبية والمكانة، وأن المتنمرين يتعرضون للرفض من قبل المحيطين.

ويؤكد تلك النتائج (Carretero ,2019): والذي أوضح أن التنمر يؤدي إلى حدوث تغييرات في العلاقات التي تربط بين الطلاب ويسبب أضرار نفسية أو اجتماعية. (Carretero ,2019 ,p. 139)

جدول (١٣) يوضح أسباب التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارة	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	مشاهدة أفلام العنف والألعاب العنيفة عبر الانترنت.	ك	139	103	108	731	2.09	%69.6	13
		%	39.7	29.4	30.9				
٢.	الاقتداء بشخص متنمر في بيئة الطالب التنمر.	ك	204	62	84	820	2.34	%78.1	6
		%	58.3	17.7	24.0				
٣.	عدم تكيف الطلاب الجدد للجو الجامعي يعرضهم للتنمر أحيانًا.	ك	160	129	61	799	2.28	%76.1	8
		%	45.7	36.9	17.4				

٤.	عدم وضع قوانين صارمة لسلوك التنمر داخل الجامعة.	ك	198	35	117	781	2.23	%74.3	10
		%	56.6	10.0	33.4				
٥.	التنمر قد يحدث نتيجة لغياب الأخلاق والقيم بالمجتمع.	ك	306	39	5	1001	2.86	%95.3	1
		%	87.5	11.1	1.4				
٦.	يحدث التنمر نتيجة لغياب الرقابة الأسرية على الطلاب.	ك	295	50	5	990	2.83	%94.2	2
		%	84.3	14.3	1.4				
٧.	**تعرض الطالب للتنمر قبل ذلك يجعله يتنمر على زملائه.**	ك	148	109	93	755	2.16	%71.9	12
		%	42.3	31.1	26.6				
٨.	مرافقة أصدقاء السوء ممن يتنمرون على الأخرين.	ك	255	20	75	880	2.51	%83.8	4
		%	72.9	5.7	21.4				
٩.	شخصية المتنمر القوية وثقته الزائدة بالنفس.	ك	133	74	143	690	1.97	%65.7	15
		%	38.0	21.1	40.9				
١٠.	الوضع الاقتصادي للأسرة أحيانًا يدفع الطالب للتنمر.	ك	154	102	94	760	2.17	%72.3	11
		%	44.0	29.1	26.9				
١١.	المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين قد يكون من أسباب التنمر.	ك	120	127	103	717	2.05	%68.2	14
		%	34.3	36.3	29.4				
١٢.	التفكك الأسري يدفع الطالب للتنمر.	ك	184	131	35	849	2.43	%80.8	5
		%	52.6	37.4	10.0				
١٣.	سلوكيات بعض الآباء وعصبتيهم أمام الأبناء يشجعهم على التنمر.	ك	174	108	68	806	2.30	%76.7	7
		%	49.7	30.9	19.4				
١٤.	غياب توجيهات الوالدين للأبناء يجعلهم يتنمرون.	ك	255	50	45	910	2.60	%86.6	3
		%	72.9	14.3	12.8				
١٥.	قد يتنمر الطالب لعدم مشاركته وتعاونه مع زملائه داخل القاعة.	ك	162	124	64	798	2.28	%76.0	9
		%	46.3	35.4	18.3				
١٦.	عدم اهتمام الجامعة بهوايات وميول الطلاب.	ك	108	84	158	650	1.86	%61.9	16
		%	30.9	24.0	45.1				
١٧.	عدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية.	ك	94	98	158	636	1.82	%60.5	17
		%	26.9	28.0	45.1				
المتوسط العام (٢.٢٨) إلى حد ما									

يوضح الجدول السابق سلوكيات المتنمر داخل الجامعة: حيث جاء في الترتيب الأول (التنمر قد يحدث نتيجة لغياب الأخلاق والقيم بالمجتمع) بمتوسط مرجح (٢.٨٦) وقوة نسبية (٩٥.٣٪)، يليها (يحدث التنمر نتيجة لغياب الرقابة الأسرية على الطلاب) بمتوسط مرجح (٢.٨٣) وقوة نسبية (٩٤.٢٪)، ثم (غياب توجيهات الوالدين للأبناء يجعلهم يتنمرون) بمتوسط مرجح (٢.٦٠) وقوة نسبية (٨٦.٦٪)، ثم (مرافقة أصدقاء السوء ممن يتنمرون على الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٥١) وقوة نسبية (٨٣.٨٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (عدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية) بمتوسط مرجح (١.٨٢) وقوة نسبية (٦٠.٥٪)، ثم (عدم اهتمام الجامعة بهوايات وميول الطلاب) بمتوسط مرجح (١.٨٦) وقوة نسبية (٦١.٩٪)، ثم (شخصية المتنمر القوية وثقته الزائدة

بالنفس) بمتوسط مرجح (١.٩٧) وقوة نسبية (٦٥.٧٪)، ثم (المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين قد يكون من أسباب التنمر) بمتوسط مرجح (٢.٠٥) وقوة نسبية (٦٨.٢٪).

وتؤكد تلك النتائج أيضًا (غولي، العكيلي، ٢٠١٨) والتي أكدت أن الطالب المتنمر يحتاج إلى توافر بيئة آمنة داعمة راعية تربويًا وأسريًا واجتماعيًا وفرض ثقافة التسامح والحوار في أخذ الحقوق بطريقة سليمة.

ويدعم تلك النتائج (Abid, & Irfan, & Naeem,2017) في أن التنمر يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية للقائم به. (Abid, & Irfan, & Naeem,2017, p.256)

جدول (١٤) يوضح أهم المقترحات للحد من مشكلة التنمر

م	العبارة	ك / %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١.	زيادة فاعلية الأنشطة الجامعية للحد من التنمر.	ك	٣٠٢	٣٨	١٠	٩٩٢	٢,٨٣	٩٤,٤٪	١٤
		%	86.3	١٠,٨	2.9				
٢.	تشجيع ثقافة الحوار بين الطلاب وخاصة المتنمرين.	ك	٢٩٠	٢٥	٣٥	٩٥٥	٢,٧٣	٩٠,٩٪	١٥
		%	82.9	7.1	10.0				
٣.	توعية الطلاب المتنمر عليهم بعدم مواجه العنف بعنف مثله.	ك	٣١٠	٢٥	١٥	٩٩٥	٢,٨٤	٩٤,٩٪	١٣
		%	88.6	7.1	4.3				
٤.	بناء علاقات قائمة على الصداقة والمحبة بين الطلاب والأساتذة.	ك	٣٤٥	٥	٠	١٠٤٥	٢,٩٩	٩٩,٦٪	١
		%	98.6	1.4	.00				
٥.	التواصل والحوار الدائم بين الطلاب والأهل.	ك	٣٢٥	٢٠	٥	١٠٢٠	٢,٩١	٩٧,١٪	٧
		%	٩٢,٨	5.8	1.4				
٦.	تعلم الطلاب تقبل النقد من الأخرين.	ك	٢٧١	٣٤	٤٥	٩٢٦	٢,٦٥	٨٨,١٪	١٧
		%	٧٧,٤	9.7	12.9				
٧.	اهتمام الجامعة بالطالب المتنمر لتقويم سلوكه.	ك	٣٣٠	١٠	١٠	١٠٢٠	٢,٩١	٩٧,١٪	٧
		%	٩٤,٢	2.9	2.9				
٨.	بناء شخصية الطالب على الثقة بالنفس منذ الصغر.	ك	٣٤٠	١٠	٠	١٠٤٠	٢,٩٧	٩٦,٦٪	٢
		%	٩٧,١	2.9	0				
٩.	ضرورة التربية في ظروف صحية بعيدة عن العنف.	ك	٣٢٠	٢٥	٥	١٠١٥	٢,٩٠	٩٦,٦٪	١٠
		%	٩١,٤٣	7.14	1.43				
١٠.	التأنيب المستمر للمتنمر لتحسين سلوكه والتعرف على غلطة.	ك	٢٨٠	٣٥	٣٥	٩٤٥	٢,٧٠	٩٠,٠٪	١٥
		%	٨٠,٠	10.0	10.0				
		ك	٣١٠	٣٠	١٠	١٠٠٠	٢,٨٦	٩٥,٢٪	١٢

١١.	ضرورة إشعار المتنمر بأهمية التعاطف مع ضحيته لعدم تكرار التنمر	%	88.6	8.6	2.8				
١٢.	تحديد السلوكيات السليمة المطلوبة من الطلاب داخل الجامعة.	ك	٣٢٠	٢٥	٥	١٠١٥	٢,٩٠	٩٦,٦٪	١٠
		%	٩١,٤	7.1	1.5				
١٣.	عمل ندوات لتوعية الطلاب بالمشكلات المترتبة على التنمر.	ك	٣٢٥	٢٠	٥	١٠٢٠	٢,٩١	٩٧,١٪	٧
		%	٩٢,٨	5.7	1.5				
١٤.	وضع للقوانيين والقواعد الحاسمة للحد من التنمر.	ك	٣٣٥	١٠	٥	١٠٣٠	٢,٩٤	٩٨,١٪	٤
		%	٩٥,٧	2.9	1.4				
١٥.	ضرورة فصل الطالب المتنمر حتى يكون عبرة للطلاب الأخرين.	ك	١٨٧	١٠٤	٥٩	٨٢٨	٢,٣٧	٧٨,٨٪	١٨
		%	٥٣.٤	29.7	16.9				
١٦.	توفير الرقابة والاشراف المستمرين من قبل الأساتذة على الطلاب.	ك	٣٣٥	١٥	٠	١٠٣٥	٢,٩٦	٩٨,٥٪	٣
		%	٩٥,٧	4.3	0				
١٧.	الاجتماع بالمتنمر وضحيته للاعتذار له	ك	٣٢٠	٢٥	٥	١٠١٥	٢,٩٠	٩٦,٦٪	١٠
		%	٩١.٤	7.1	1.5				
١٨.	**ضرورة احتواء المناهج الدراسية لمواد خاصة بالتنمر**	ك	٣٣٠	١٥	٥	١٠٢٥	٢,٩٣	٩٧,٦٪	٥
		%	94.3	4.3	1.4				
المتوسط العام (٢.٢.٨٤) اوافق									

يوضح الجدول السابق أهم المقترحات للحد من مشكلة التنمر: حيث جاء في الترتيب الأول (بناء علاقات قائمة على الصداقة والمحبة بين الطلاب والأساتذة) بمتوسط مرجح (٢.٩٩) وقوة نسبية (٩٦.٦٪)، يليها (بناء شخصية الطالب على الثقة بالنفس منذ الصغر) بمتوسط مرجح (٢.٩٧) وقوة نسبية (٩٦.٦٪)، يليها (توفير الرقابة والاشراف المستمرين من قبل الأساتذة على الطلاب) بمتوسط مرجح (٢.٩٦) وقوة نسبية (٩٨.٥٪)، ثم (وضع للقوانيين والقواعد الحاسمة للحد من التنمر) بمتوسط مرجح (٢.٩٤) وقوة نسبية (٩٨.١٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (ضرورة فصل الطالب المتنمر حتى يكون عبرة للطلاب الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٣٧) وقوة نسبية (٧٨.٨٪)، ثم (تعلم الطلاب تقبل النقد من الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٦٥) وقوة نسبية (٨٨.١٪)، ثم كل من (تشجيع ثقافة الحوار بين الطلاب وخاصة المتنمرين.) و (التأنيب المستمر للمتنمر لتحسين سلوكه والتعرف على غلطة.) بمتوسط مرجح (٢.٧٠) وقوة نسبية (٩٠.٠٪).

تاسعًا: النتائج العامة للدراسة

أوضحت الدراسة النتائج الأتية:

- أن غالبية عينة الدراسة في المرحلة العمرية (من ١٨ سنة الى أقل من ٢٠ سنة.) بتكرار (٢٥٥) ونسبة مئوية (٧٢.٩٪) يليها من عمرهم (من ٢٠ سنة الى أقل من ٢٢ سنة.) بتكرار (٦٠) ونسبة مئوية (١٧.١٪) بينما كانت أقل فئة من عمرهم (من ٢٢ سنة فأكثر.) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (١.٤٪).
- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة إناث بتكرار (٢٤٠) ونسبة مئوية (٦٨.٥٧٪)، بينما كانت نسبة الذكور الفئة الأقل بتكرار (١١٠) ونسبة مئوية (٣١.٤٣٪).
- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى انتشار مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي بتكرار (٢٧٧) ونسبة مئوية (٧٩.١٪)، بينما يري عدد (٧٣) بنسبة مئوية (٢٠.٩٪) من عينة الدراسة عدم انتشار مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي.
- بالنسبة للمخطئ في موقف التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة: يري عدد (٢٨١) من عينة الدراسة وبنسبة مئوية (٨٠.٣٪) أن المتنمر هو الطرف المخطئ، بينما يري عدد (٦٩) وبنسبة مئوية (١٩.٧٪) أن المتنمر عليه هو المخطئ.
- بالنسبة لأشكال التنمر الموجودة داخل الحرم الجامعي: حيث جاء في الترتيب الأول (كل من التنمر اللفظي والتنمر الجسدي) بتكرار (٢٣٨) ونسبة مئوية (٦٨.٠٪) يليها (التنمر اللفظي) بتكرار (١٠٧) ونسبة مئوية (٣٠.٦٪) ثم التنمر الجسدي بتكرار (٥) ونسبة مئوية (١.٤٪).
- بالنسبة لمدى تعرض أفراد عينة الدراسة للتنمر أوضح عدد (٧٠) بنسبة مئوية (٢٠.٠٪) تعرضهم للتنمر داخل الحرم الجامعي، في حين أن عدد (٢٨٠) بنسبة مئوية (٨٠.٠٪) لم يتعرضوا للتنمر داخل الحرم الجامعي.
- بالنسبة للرقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر يرى عدد (٢٥١) بنسبة مئوية (٧١.٧٪) أنه لا توجد رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر، بينما أوضح عدد (٩٩) بنسبة مئوية (٢٨.٣٪) أنه توجد رقابة من قبل الإدارة على حالات التنمر.
- بالنسبة لمدى وجود قوانين وقواعد داخل الجامعة لعقاب القائم بالتنمر حيث كانت الغالبية بتكرار (٢٣٧) ونسبة مئوية (٦٧.٧٪) ترى أنه لا توجد قوانين وقواعد جامعية لعقاب القائم بالتنمر، بينما يرى عدد (١١٣) ونسبة مئوية (٣٢.٣٪) أنه توجد قوانين وقواعد جامعية لعقاب القائم بالتنمر.
- **بالنسبة للتساؤل الأول (ما سلوكيات الطالب المتنمر؟):** جاء في الترتيب الأول (رغبة المتنمر في الظهور وجذب انتباه الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وقوة نسبية (٩٠.٩٪)، يليها (يسخر المتنمر من زميله الذي يعاني من السمنة) بمتوسط مرجح (٢.٦٠) وقوة نسبية (٨٦.٧٪) ثم (لا يحترم المتنمر الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٥٨) وقوة نسبية (٨٥.٩٪)، ثم (يستهزئ المتنمر ويحتقر زملائه الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٥٤) وقوة نسبية (٨٤.٥٪) بينما جاء في الترتيب الأخير (لا يتعاون مع زملائه في الأنشطة الجامعية) بمتوسط مرجح (٢.١٧) وقوة نسبية (٧٢.٣ %)، ثم (يتعالى الطالب المتنمر على زملائه.) بمتوسط مرجح (٢.٤١) وقوة نسبية (٨٠.٤٪)، ثم (يشجع المتنمر زملائه على إيذاء الأخرين.) بمتوسط مرجح (٢.٤٢) وقوة نسبية (٨٠.٧٪)، ثم (يسب ويشتم الاخرين لأتفه الأسباب) بمتوسط مرجح (٢.٤٥) وقوة نسبية (٨١.٦٪).

- **بالنسبة للتساؤل الثاني (ما الأسباب التي تدفع المتنمر الى التنمر؟):** جاء في الترتيب الأول (التنمر قد يحدث نتيجة لغياب الاخلاق والقيم بالمجتمع) بمتوسط مرجح (٢.٨٦) وقوة نسبية (٩٥.٣٪)، يليها (يحدث التنمر نتيجة لغياب الرقابة الاسرية على الطلاب) بمتوسط مرجح (٢.٨٣) وقوة نسبية (٩٤.٢٪)، ثم (غياب توجيهات الوالدين للأبناء يجعلهم يتنمرون) بمتوسط مرجح (٢.٦٠) وقوة نسبية (٨٦.٦٪)، ثم (مرافقة أصدقاء السوء ممن يتنمرون على الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٥١) وقوة نسبية (٨٣.٨٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (عدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية) بمتوسط مرجح (١.٨٢) وقوة نسبية (٦٠.٥٪)، ثم (عدم اهتمام الجامعة بهوايات وميول الطلاب) بمتوسط مرجح (١.٨٦) وقوة نسبية (٦١.٩٪)، ثم (شخصية المتنمر القوية وثقته الزائدة بالنفس) بمتوسط مرجح (١.٩٧) وقوة نسبية (٦٥.٧٪)، ثم (المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين قد يكون من أسباب التنمر) بمتوسط مرجح (٢.٠٥) وقوة نسبية (٦٨.٢٩٪).
- **بالنسبة للتساؤل الثالث (ما المقترحات من وجه نظر الشباب الجامعي للحد من مشكلة التنمر؟):** جاء في الترتيب الأول (بناء علاقات قائمة على الصداقة والمحبة بين الطلاب والأساتذة) بمتوسط مرجح (٢.٩٩) وقوة نسبية (٩٦.٦٪)، يليها (بناء شخصية الطالب على الثقة بالنفس منذ الصغر) بمتوسط مرجح (٢.٩٧) وقوة نسبية (٩٦.٦٪)، يليها (توفير الرقابة والاشراف المستمرين من قبل الأساتذة على الطلاب) بمتوسط مرجح (٢.٩٦) وقوة نسبية (٩٨.٥٪)، ثم (وضع الجامعة للقوانيين والقواعد الحاسمة للحد من التنمر) بمتوسط مرجح (٢.٩٤) وقوة نسبية (٩٨.١٠٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير (ضرورة فصل الطالب المتنمر حتى يكون عبرة للطلاب الاخرين) بمتوسط مرجح (٢.٣٧) وقوة نسبية (٧٨.٨٪)، ثم (تعلم الطلاب تقبل النقد من الأخرين) بمتوسط مرجح (٢.٦٥) وقوة نسبية (٨٨.١٪)، ثم كل من (تشجيع ثقافة الحوار بين الطلاب وخاصة المتنمرين) و (التأنيب المستمر للمتنمر لتحسين سلوكه والتعرف على غلطة) بمتوسط مرجح (٢.٧٠) وقوة نسبية (٩٠.٠٪).

عاشرًا: تصور مقترح من منظور التعديل السلوكي في خدمة الفرد للحد من مشكلة التنمر لدى الشباب الجامعي

أ. الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح	• نتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والاستعانة بها بالدراسة الحالية. • النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية. • أسس التعديل السلوكي
ب. أهداف التصور المقترح:	ويهدف التصور المقترح إلى الحد من مشكلة التنمر لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على (سلوكيات التنمر، دراسة الأسباب التي تؤدي على التنمر) من أجل العمل على الحد من مشكلة التنمر لدى الشباب الجامعي.
ج. الأساليب العلاجية للتصور المقترح:	• **التدعيم الإيجابي:** وذلك بتدعيم السلوك الجيد للحالة، الأمر الذي يزيد من احتمال قيام الحالة بها في المرات القادمة، وزيادة احتمال وقوع السلوك الإيجابي مستقبلًا، وذلك باستخدام الكلمات الطيبة والثناء وكلمات التشجيع، واشراك الحالة في الأنشطة

	الجامعية كنوع من التدعيم لها من: معسكرات- رحلات- أنشطة رياضية وثقافية وفنية، مع التركيز على أسلوب التدعيم الذي يناسب كل حاله. • **الاشباع:** من خلال تقديم المدعمات للحالة على سلوكياتها الإيجابية فقط. • **العقاب:** ويتم ذلك من خلال عقاب سلبي بسحب مدعم ايجابي كانت تحصل عليه الحالة مع الحرمان من ذلك التدعيم كنوع من العقاب على السلوك السلبي، عقاب إيجابي مثل توجيه نوع من العقاب للحالة من كلمات توبيخ ولوم. • **تكثيف المثير:** وذلك من خلال اشراك الحالة في الأنشطة الطلابية وتفاعلهما مع العديد من الطلاب والتعاون معهم وملاحظه السلوكيات والتوجيه لإلغاء سلوك التنمر. • **الانطفاء الاجرائي:** من خلال عدم تقديم تدعيم لسلوك الحالة من قبل الزملاء وعدم التشجيع على سلوك التنمر بل عقاب على هذا السلوك وإزالة المدعمات عند تكرار لسلوك التنمر. • **لعب الدور:** حيث يقوم الأخصائي بجعل الحالة تلعب دور الطالب المتنمر عليه ليعرف آثار ذلك عليه مما يجعله يعرف سلبية سلوكه، ويساعد ذلك في التوقف عن ممارسة سلوك التنمر، أو من خلال مشاهد تمثيليه يتبعه التشجيع أو العقاب السلبي. • **التدعيم الفارقي:** وذلك بتقديم التدعيم الايجابي للسلوك الإيجابي ووقف التدعيم عن سلوك التنمر. • **النصائح والتوجيهات والتعليمات:** وذلك في حاله طالب الحالة لذلك. • **أسلوب التدريب السلوكي** :Behavioral Rehearsal ويتم من خلاله مساعدة الحالة على تعلم أنماط سلوكية جديده، ويستهدف هذا الأسلوب تعليم الحالة كيفية التعامل مع مواقف التعامل الخاصة مع الأخرين. • **أسلوب تشكيل الاستجابة** Response Shaping: وذلك لبناء سلوك التعامل المهذب مع الأخرين وذلك من خلال تجزئة السلوك إلى جزيئات صغيرة وتنفيذها جزء بجزء مثل تقبل الأخر والكلام معه باحترام.
د. أدوات الممارسة المهنية	المقابلات: (المقابلات الفردية-المقابلات الجماعية)، المحاضرات، الملصقات والنشرات، الندوات.
هـ. أدوار الأخصائي الاجتماعي:	• **دور المعدل المباشر** : direct modifierحيث يعمل الأخصائي مع الحلة مباشرة ويعلمها كيفية إحداث التغيير في سلوكة اللاتوافقي (سلوك التنمر) ويدربه على ذلك. • **دور المحفز أو الدافع للسلوك** :behavioral instigator ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي بالعمل مع الحالة من خلال وسيط ليساهم في تعديل سلوك الحالة غير المرغوب (سلوك التنمر) • **دور المعلم** :educator ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي بتعليم الحالات آليات التعامل مع العوامل المحيطة بهم والمسببة للتنمر والمشكلات التي تواجههم.

	• **دور الوسيط** :broker حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بربط الحالات بالموارد التي من الممكن أن تساعدهم على تحسين أدائهم الاجتماعي. • **دور مطور البرامج** :program developer حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعداد البرامج وتصميمها وتنفيذها (الوقائية – العلاجية – الإنمائية) للحالات. • **دور الباحث** researcher: ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بالمشاركة في إعداد البحوث والدراسات المتعلقة بالشباب الجامعي والتنمر والمشكلات التي تواجه طلاب الجامعة، وذلك من أجل وضع البرامج والخطط اللازمة لذلك.

المراجع المستخدمة

إبراهيم، عبد الستار & الدخيل، عبد العزيز & إبراهيم، رضوى (٢٠٠٣): العلاج السلوكي للطفل والمراهق، ط٢، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو طوره، كمال (٢٠١٨): أشكال التنمر المدرسي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة جامعة سرت العلمية، ع٢، ج٨، جامعة سرت، ليبيا، ديسمبر.

الحارثي، صبحي بن سعيد (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثر ذلك في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٩، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الحمد، نوره & الرميح، سهام (٢٠١٨): المشكلات المترتبة على سلوك التنمر لدى طالبات الملك سعود بالمدينة الجامعية، مركز التوجيه والإرشاد، جامعة الملك سعود.

الخمشي، سارة صالح& الشلهوب، هيفاء عبدالرحمن (٢٠١٢): تنمية وعي الشباب بحقوق الإنسان لرفع مستوى المواطنة، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٢٥، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الصبحيين، علي موسى& القضاة، محمد فرحان (٢٠١٣): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومة أسبابه علاجه، ط١، الرياض، مركز البحوث والدراسات، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الصوفي، أسامه حميد حسن& المالكي، فاطمة هاشم قاسم (٢٠١٢): التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجله البحوث التربوية والنفسية، كليه التربية، بغداد.

القحطاني، نورا سعد سلطان (٢٠١٥): مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الاجراءات المتبعة لمنعة في المدارس الحكومية بمدينه الرياض من وجهه نظرهن، مجله دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٥٨، رابطه التربويين العرب، الرياض.

المرسومي، ليلى يوسف كريم (٢٠١١): فاعلية برنامج سلوكي في تعديل أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

المعلا، نظمي حسين & العظمات، عمر عطا الله (٢٠١٩): التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد١٠، ع٢٨. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.

المكانين، هشام عبدالفتاح، ويونس، نجاتي أحمد، والحياري، غالب محمد (٢٠١٨): التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ج١٢، ع١، جامعة السلطان قابوس، الأردن.

المنيفي، أحمد محمد عبدالرؤوف (٢٠٢٠): التنمر وابتزاز النساء عبر الانترنت، ط١، بدون.

النوحي، عبدالعزيز فهمي أبراهيم (١٩٩٩): نظريات خدمة الفرد– خدمة الفرد السلوكية، ط٣، سلسلة نحو رعاية علمية اجتماعية متطورة، الكتاب الأول.

باقادر، أبو بكر أحمد (٢٠٠٥): الشباب في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية، ط١، الرياض.

سليمان، حسين حسن، عبدالمجيد، هشام سيد، و البحر، منى جمعة (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

سليمان، شيرين سليمان رستم (٢٠٢١): انعكاسات مشكلة التنمر على جماعات النشاط المدرسي ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبدالمجيد، هشام سيد (٢٠١٥): أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية– الأسس النظرية والتطبيقات العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبده، أسماء احمد حامد (٢٠١٧): الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجله البحث العلمي في التربية، ع١٧، كليه البنات، جامعه عين شمس.

عيد، محمود عمر أحمد (٢٠١٩): واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، بحث منشور، المجلة التربوية، ع٦٥، كلية التربية، جامعة الفيوم،

غولي، حسيبن أحمد سهيل& العكيلي، جبار وادي (٢٠١٨): أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد ٢٩، جامعة بغداد،

مصطفى، أسامة فاروق (٢٠١١): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والمعرفية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منصور، حمدي محمد (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية –نظريات – تكنيكات – مقاييس، ج١، ط١، الرياض، مكتبة الرشد.

Abid, Momina & Irfan, Muhammad & Naeem, Farooq (2017): Relationship Between Mindfulness and Bullying Behavior Among School Children, Vol. 31, No. 3, Taylor & Francis, June.

Bernotaite, Lina& Malinauskiene, Vilija & Leisyte, Palmira (2017): Bullying Behavior and Mental Health in Healthcare and Educational Sectors in Kaunas, Lithuania, Vol.68, No.3, April.

Carretero carlos montero (2019): Testing a Predictive Model of School Climate on Character Development and Bullying Behaviors, Estudios Sobre Education, Vol.37, Navarra.

Dietrich lars& Zimmerman David (2019): How Aggression-Related Mindsets Explain SES-Differences in Bullying Behavior, Vol. 24, Issue 2, London, Taylor & Francis, March.

Faraji, Marjan & Siavash, Talepasand, & Rahimian, Boogar, (2019): Effectiveness of Mindfulness-Based Cognitive Therapy for Child on Bullying Behaviors Among Children, Vol.6, Issue 1, Wolters Kluwer, California, March.

Hamada, Shoko, et al (2018): Association Between Bullying Behavior, Perceived School Safety, and Self-Cutting- a Japanese Population-Based School Survey, Association for Child and Adolescent Mental Health. John Wiley & Sons, Oxford.

Mohseny, Maryam and others (2019): Bullying and Victimization Among Students Bears Relationship with Gender and Emotional and Behavioral Problems, Iranian Journal of Psychiatry, Vol.14, No.3, Tehran, July.

Molina, Beatriz Lucas, et al (2018): Association Between Bullying Behavior- Perceived School Safety, and Self-Cutting, Vol.23, No.3, Association for Child and Adolescent Mental Health, Oxford, September.

Parrish, Margarete (2010): Social Work Perspectives on Human Behaviour, McGraw-Hill Education, Open University Press, England.

Sentse, Miranda & Veenstra, René & Kiuru, Noona & Salmivalli, Christina (2014): A Longitudinal Multilevel Study of Individual Characteristics and Classroom Norms in Explaining Bullying Behaviors, New York, Springer Science +Business.

Timberlake, Elizabeth M., Farber, Michael L. Zajicek and Sabatino, Christine Anlauf (2008): The General Method of Social Work Practice, McMahon's Generalist Perspective, 5th Edition, Boston, Pearson Education.